

أنواع مناهج البحث العلمي

- ١- المنهج الوصفي
- ٢- المنهج التاريخي
- ٣- المنهج الاستقرائي والاستنباطي

أولا : المنهج الوصفي

أولا : الدراسات المسحية وتشمل :

١- دراسات المسح الاجتماعي

٢- تحليل العمل

٣- تحليل المضمون

ثانيا : ودراسات الروابط والعلاقات المتبادلة وتشمل :

١- منهج دراسة الحالة،

٢- الدراسات العلمية المقارنة

٣- الدراسات الارتباطية.

تعريف المنهج الوصفي

بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (عبيدات وعدس وعبد الحق، ١٩٨٢، ص ١٧٦).

وهناك من يعرفه بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (عريفج، وحسين، ونجيب، ١٩٨٧، ص ص ١٣١-١٣٢).

هل يوجد منهج مثالي؟

- لا يوجد منهج مثالي يوصى باستخدامه عند القيام بالبحوث والدراسات.
- ويستخدم الباحث المنهج الوصفي في ظل وجود معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة موضع الدراسة.
- ويرتقي المنهج الوصفي مرتبة الأسلوب العلمي لأن فيه تفسير وتحليل للظاهرة وعمق في النتائج وهذا ما يساعد في التوصل إلى قانون علمي أو نظرية.

خصائص المنهج الوصفي

- ١- يعتبر المنهج الوصفي من أنسب وأكثرها استخداما في الظواهر الإنسانية والاجتماعية
- ٢- يستخدم الباحث المنهج الوصفي في ظل معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة
- ٣- يتسم المنهج الوصفي بالواقعي لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع

شروط استخدام المنهج الوصفي

□ جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم وتفسير مشكلة البحث

□ أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازمتين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة

ثانيا : المنهج التاريخي

المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من اجل التنبؤ بالمستقبل

* والنهج التاريخي يقوم على الملاحظة للظواهر المختلفة والربط بينها لتكوين فكرة عامة

هل يعتبر التاريخ علما من علوم الإنسانية ؟

مصادر المعلومات للبحث التاريخي

أولا المصادر الأولية:

١- السجلات والوثائق

٢- الآثار

٣- إجراء المقابلات مع شهود العيان

ثانيا: المصادر الثانوية

١- الرجوع الى الصحف والمجلات الكتب والدوريات

٢- الرجوع الى المذكرات والسير الذاتية

٣- الدراسات السابقة

٤- تسجيلات الإزاغة والتلفزيون

خطوات منهج البحث التاريخي

- ١- الشعور بالمشكلة وتحديدھا
- ٢- جمع البيانات والمعلومات
- ٣- تحليل المصادر ونقدھا
- النقد ينقسم الى ١- نقد خارجي
٢- نقد داخلي
- ٤- صياغة الفروض وتحقيقھا
- ٥- استخلاص النتائج وكتابة التقرير

□ أهمية البحث التاريخي

□ ١- تساعد في معرفة أصول النظريات العلمية وظروف نشأتها

□ ٢- تساعد في التعرف على المشاكل التي واجهت الانسان في الماضي والعوائق

□ ٣- تساعد في ايجاد العلاقة بين الظواهر المدروسة وبين البيئة التي أدت الى نشوئها

ثالثاً : المنهج الاستقرائي والاستنباطي

□ أولاً: الاستقراء

يعرف الاستقراء على انه عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل الى مبادئ عامة وعلاقات كلية والمنهج الاستقرائي ينتقل الباحث من الجزء الى الكل أو من الخاص الى العام حيث يبدأ بالتعرف على الجزئيات ويقوم بتعميم على الكل

والاستقراء ينقسم الى قسمين

١- الاستقراء الكامل ٢- الاستقراء الناقص

□ ثانيا : الاستنباط

□ هو الاستدلال الذى ينتقل من الكل الى الجزء أو من العلم الى الخاص

□ الاستنباط يبدأ من المسلمات أو نظريات و ثم يستنبط منها ما ينطبق على الجزء المبحوث وما يصدق على الكل يصدق على الجزء

□ الاستنباط يمر بثلاث خطوات هي

□ ١- المقدمة المنطقية الكبرى

□ ٢- المقدمة المنطقية الصغرى ٣- النتيجة